روسيا: بوتين سيبحث مع الأمين العام للأمم المتحدة وضع ماريوبول

واشنطن : يمكن لأوكرانيا الفوز في الحرب بالمعدات المناسبة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

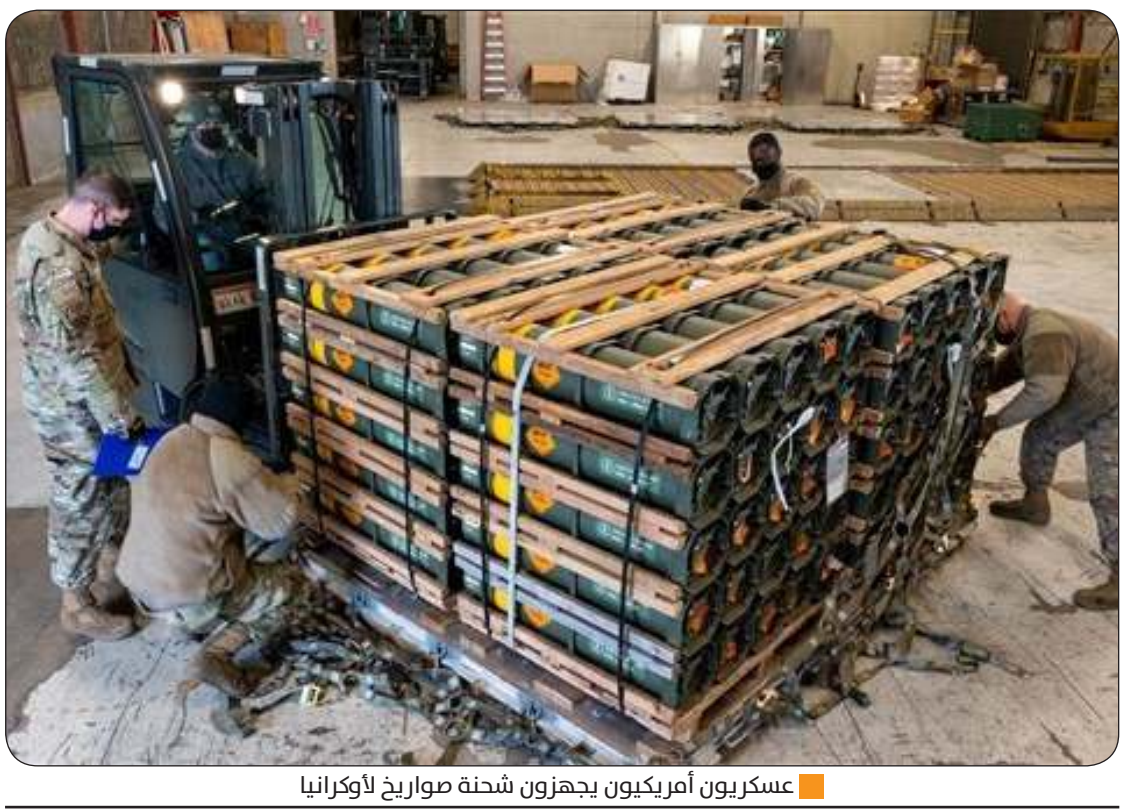
عسكريون أمريكيون يجهزون شحنة صواريخ لأوكرانيا

«وكالات» : نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قولها الإثنين إن موسكو تعتزم بحث قضايا مدينة ماريوبول الساحلية الأوكرانية ومصنع آزوفستال المحاصر فيها خلال محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي سيزور موسكو هذا الأسبوع.

وذكرت الأمم المتحدة السبت الماضي أن غوتيريش سيجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ثم يتوجه إلى أوكرانيا لإجراء محادثات مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

من جهة أخرى أرسلت روسيا مذكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لوقف تصدير الأسلحة لكييف، بعد إعلان الإدارة الأمريكية شحن أسلحة بـ 800 مليون دولار إلى أوكرانيا.

ونقلت وكالة تاس الروسية أمس الإثنين عن السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف، أن «إرسال أسلحة إلى كييف لا يساهم في إيجاد حل دبلوماسي وتسوية للأزمة».

وأضاف أنطونوف في مقابلة مع قناة «روسيا 24» الروسية، أن هذا المبلغ ضخم، يدفع نحو زيادة المخاطر وتفاقم الوضع على نحو أكبر.

واعتبر الدبلوماسي الروسي أن «المهمة، على حد تعبير أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي صراحة، هي منع روسيا من الوقوف على قدميها».

من جانبها دعت كييف الأحد إلى هدنة في ماريوبول لمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي الذي تحتفل فيه كل من روسيا وأوكرانيا، في وقت تحتدم المعارك في شرق البلاد وجنوبها.

واتّهمت كييف موسكو بمهاجمة مصنع أزوفستال للصلب في ماريوبول المحاصرة بشكل «متواصل»، وطالبت بمفاوضات خاصة مع روسيا لإخراج جنودها العالقين.

وقال مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك على تويتر إن «روسيا تهاجم (مصنع) أزوفستال في ماريوبول بشكل متواصل. يتم قصف المكان حيث يوجد مدنيونا وجيشنا، جواً وبالمدفعية بشكل كثيف».

وبينما أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قواته هذا الأسبوع بعدم مهاجمة المصنع والاكتفاء بمحاصرته، قال بودولياك إن روسيا تحشد قواتها استعدادا لـ«هجوم».

وقال إن على «جمهورية روسيا الاتحادية التفكير في ما تبقى من سمعتها».

ودعا موسكو إلى «إعلان هدنة حقيقية لمناسبة عيد الفصح في ماريوبول» وإقامة «مرر إنساني فورا للمدنيين».

كما طالب موسكو «بالموافقة على +جولة خاصة من المفاوضات+ ليكون بإمكاننا نقل أو مبادلة عسكرينا».

وذكرت أوكرانيا قبل يوم أن القوات الروسية «أحبطت» محاولة لإجلاء المدنيين من ماريوبول.

واندلعت معارك في أجزاء أخرى من البلاد الأحد، ما شكل ضربة لأي آمال بإمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمناسبة عيد الفصح.

وقال حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلنكو إن طفلتين تبلغان من العمر خمسة أعوام و14 عاما قتلتا في قرية في الشرق بنيران القوات الروسية.

ودعا البابا فرنسيس أيضا الأحد إلى هدنة في أوكرانيا في عيد الفصح الأرثوذكسي «لتخفيف معاناة الناس المنهكين».

من جهة أخرى أكد مسؤولون أمريكيون أن وزيرَي الخارجية والدفاع الأمريكيين أنتوني بلينكن ولويد أوستن أجريا محادثات في كييف الأحد، في أول زيارة لمسؤولين أمريكيين إلى أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي.

وأعرب بلينكن وأوستن عن تضامنهما مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية إن الوزيرَين أعلنا في الزيارة العودة التدريجية للدبلوماسيين الأمريكيين إلى أوكرانيا بداية من «هذا الأسبوع»، وتخصيص أكثر من 700 مليون دولار من المساعدات العسكرية الإضافية، المباشرة وغير المباشرة، بينها نحو 300 مليون دولار لمساعدة البلاد على شراء أسلحة ضرورية.

وستُقدم مبالغ أيضاً لحلفاء أوكرانيا الإقليميين الذين يحتاجون إليها بعد إرسالهم أسلحة إلى جارتهم.

وقال بلينكن إنّ الرئيس الأمريكي جو بايدن يعتزم في الأيام المقبلة ترشيح السفيرة الأميركية الحالية لدى سلوفاكيا بريدغت برينك، لمنصب السفيرة في كييف، والذي ظل شاغراً منذ 2019.

ورغم أن العديد من الدول الأوروبية أعادت فتح سفاراتها في كييف، لكن عودة الدبلوماسيين الأمريكيين ستكون تدريجية، وفقاً للمسؤول الأمريكي.

من ناحية أخرى أكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أنه يمكن لأوكرانيا أن تربح الحرب ضد روسيا إذا كانت لديها المعدات المناسبة، في تصريحات الإثنين لدى عودته من زيارة إلى كييف مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن.

وقال لمجموعة من الصحافيين: «الخطوة الأولى لربح الحرب هي الثقة بإمكانية الفوز. هم يعتقدون أن بإمكاننا الفوز» مضيفاً «نعتقد أن بإمكاننا الفوز، يمكنهم الفوز إذا كانت لديهم المعدات المناسبة».

وجاءت تصريحاته في أعقاب لقائه وبلينكن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

من جانب آخر شكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الولايات المتحدة على تقديم مساعدات أسلحة خلال زيارة وزيرين أمريكيين بارزين لكييف، كما دعا لتشديد العقوبات على روسيا.

وأعلن زيلينسكي عبر قناته على تطبيق تيلغرام «ناقشنا المساعدات لقطاع الدفاع مع وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن، وتشديد العقوبات على روسيا وتقديم الدعم المالي لأوكرانيا والضمانات الأمنية».

وأوضح زيلينسكي أن مساعدات الأسلحة، التي تقدر بـ3.4 مليارات دولار حتى الآن، ساعدت أوكرانيا كثيرا في دفاعها الوطني.

وشدد زيلينسكي على أهمية أن تكون السوق الأمريكية مفتوحة بصورة أفضل أمام البضائع الأوكرانية.

من جهته قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، إن الولايات المتحدة ترغب في أن تظل أوكرانيا دولة ديمقراطية ذات سيادة قادرة على حماية نفسها، رداً على سؤال عن أهداف بلاده في هذه المرحلة من الصراع بين أوكرانيا وروسيا.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن أوستن في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عقب لقائهما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن الولايات المتحدة تريد أيضا «رؤية روسيا ضعيفة لدرجة لا تمكنها من تكرار ما اقترفته في غزو أوكرانيا».

وأضاف أوستن أن روسيا فقدت بالفعل «الكثير من القدرات العسكرية والكثير من قواتها، بكل صراحة».

وقال: «نريد أن نراهم غير قادرين على استعادة هذه القدرة بسرعة كبيرة».

ومن ناحيته، قال بلينكن في المؤتمر الصحافي: «إن روسيا تفشل، وأوكرانيا تنجح».

وأوضح بلينكن أن روسيا سعت في البداية إلى «إخضاع أوكرانيا تماماً» و«فشلت» هذه الجهود.

وقال: «لا نعرف ما ستكشفه بقية أيام هذه الحرب، لكننا نعلم أن أوكرانيا المستقلة ذات السيادة ستبقى موجودة لفترة أطول بكثير من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الساحة».

فرنسا: ماكرون يبدأ ولاية رئاسية جديدة بعد فوز تاريخي

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد فوزه

باريس – «وكالات» : يواجه إيمانويل ماكرون الذي أعيد انتخابه رئيسا لفرنسا في اقتراع تاريخي، بداية من أمس الإثنين انقسامات سياسية كما عند انتخابه للمرة الأولى في 2017.

ويعتبر هذا الإنجاز تاريخيًا، إذ أن ماكرون هو أول رئيس منتهية ولايته يُعاد انتخابه في ظل بلد منقسم دون أن يكون رئيس حكومته من حزب مختلف، منذ اختيار رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر في 1962.

وحققت منافسته مارين لوبن إنجازا تاريخيا باكتسابها 8 نقاط وجعلها اليمين المتطرف يتخطى للمرة الأولى عتبة الـ40 في المئة في انتخابات.

وأظهرت الحملة الانتخابية التي طبعتها أزمة كورونا والحرب في أوكرانيا، كسلا ديموقراطيا قويا. وبدا ذلك في نسبة الامتناع عن التصويت الأحد التي قُدّرت بـ28 في المئة، وهي أعلى من تلك التي سُجلت منذ 5 أعوام 25.44 في المئة، وهي نسبة قياسية منذ الانتخابات الرئاسية في 1969 وكانت 31 في المئة.

في هذا السياق، اعتبر المحلل السياسي جيروم جافري مساء الأحد عبر قناة LCI الفرنسية، أن انتصار الرئيس المنتهية، 44 عاما بحصوله على أكثر من 58 في المئة من الأصوات، هو «إنجاز سياسي شخصي إلى حد ما لإيمانويل ماكرون»، مشيرا إلى أنه حقق «نتيجة واضحة جدًا تُنذر بلعبة سياسية في الأسابيع المقبلة، شرط أن يعرف الرئيس استخلاص الدروس من انتخابات من هذا النوع».

تأتي إعادة الانتخاب بعد ولاية أولى من 5 أعوام شهدت أزمات من تظاهرات مناهضة للسلطة لحركة «السترات الصفر» وصولا إلى وباء كورونا. وتمثل إعادة انتخابه الاستمرارية في توجّهاته الكبرى الاقتصادية والأوروبية والدولية.

غير أنه في أول خطاب ألقاه بعد انتصاره في باريس أمام برج إيفل، وعد ماكرون بـ«تجديد أسلوبه» لقيادة فرنسا، مؤكدًا أنه سيكون «رئيسا للجميع».

وقال الرئيس: «هذه المرحلة الجديدة لن تكون تتمة لخمسة أعوام انتهت، إنما اختراعا جماعيا لأسلوب على أسس جديدة لخمس سنوات أفضل في خدمة بلدنا وشبابنا» داعيا إلى «حسن النية والاحترام في بلد «يغرق في الكثير من الشكوك والانقسامات».

وسيواجه الرئيس الجديد معركة سياسية أخرى في الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو (حزيران)، حرص ماكرون على التوجه إلى الناخبين الذين اختاروه كما إلى الذين انتخبوا منافسته مارين لوبن.

وقال: «أعرف أيضا أن عددا من مواطنينا صوتوا لي اليوم ليس دعما للأفكار التي أحملها بل للوقوف في وجه اليمين المتطرف»، مضيفا «هذا التصويت يلزمني للأعوام المقبلة. أنا مؤتمن على حسّهم بالواجب، وعلى تمسكهم بالجمهورية واحترام الاختلافات خلال الأسابيع الأخيرة».

وأكد أن «الغضب والاختلاف في الرأي اللذين قادا الذي صوت لليمين المتطرف يجب أن يجدا أجوبة. هذه مسؤوليتي ومسؤولية المحيطين بي».

وتمثل خريطة نتيجة انتخابات الأحد وجهين لفرنسا. فالذين صوتوا لماكرون، يعيشون في المدن الكبرى ومن الطبقات المتوسطة العليا، والمتقاعدين. أما الذين اختاروا لوبن فهم أكثر شعبوية ويشعرون غالبا بأنهم مستبعدون، خاصة في المنطقة الشمالية الشرقية والمناطق المطلة على البحر المتوسط.

وبحصولها على 60 في المئة من الأصوات، حققت لوبان نتائج تاريخية في أقاليم ما وراء البحار خاصة في جزر الأنتيل، وغويانا، ولا ريونيون، ومايوت بـ 59.10 في المئة، على خلفية أجواء تحدّ للسلطات واحتجاج على الشهادة الصحية.

وقبل 7 أسابيع بالضبط من الجولة الأولى في الانتخابات التشريعية في 12 يونيو، والتي اعتبرها مساء الأحد زعيم حزب «فرنسا المتمردة» جان لوك ميلانشون الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى «دورة ثالثة» للانتخابات الرئاسية.

واعتبرت لوبان الأحد أن ما حصدته من أصوات في الانتخابات الرئاسية يشكل «انتصارًا مدويًا» وتعبيرًا من جانب الفرنسيين عن «رغبة» في «سلطة قوية مضادة لإيمانويل ماكرون». وأعلنت «هذا المساء، نبدأ المعركة الكبيرة من أجل الانتخابات التشريعية».

سيتمثل التحدي لحزب التجمّع الوطني الذي تتزعمه في تجاوز وضعه حزباً معارضاً «يحصل على نسبة جيّدة من الأصوات، يتغلغل في المجتمع لكن لا يصل أبدا إلى السلطة لأن ليس لديه حلفاء»، وفق قول المحلل السياسي جان-إيف كامو. ولا يشغل حزب التجمع الوطني سوى ستة مقاعد في الهيئة التشريعية المنتهية ولايتها.

ومن جانبه، يدعو مرشح اليمين المتطرف إيريك زيمور الذي خسر في الدورة الأولى، الكتلة القومية إلى الاتحاد لكنه يشير بأسلوب لاذع إلى أن «هذه المرة الثامنة التي تضرب الهزيمة اسم لوبان».

وزير دفاع طالبان: لن نتسامح مع أي غزو من دول الجوار

القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني الملا محمد يعقوب

«وكالات» : قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني، الأحد، إن إدارة طالبان لن تتسامح مع أي «غزو» من جيرانها بعد احتجاجها على الضربات الجوية التي قالت إن باكستان شنتها.

وتأتي هذه التصريحات بعد أن ألقت إدارة طالبان باللوم على باكستان في الغارات الجوية التي قال مسؤولون إنها «قتلت العشرات في مقاطعتي كونار وخوست».

وقالت باكستان، التي لم تؤكد أي تورط لها في غارات جوية داخل حدود أفغانستان، إن البلدين «دولتان شقيقتان».

وقال الملا محمد يعقوب، القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني، في احتفال أقيم في كابول لإحياء ذكرى وفاة والده الملا محمد عمر مؤسس حركة طالبان، «نواجه مشاكل وتحديات من كل من العالم وجيراننا، والمثال الواضح على ذلك هو غزوهم لأراضينا في كونار».

وأضاف «لا يمكننا أن نتسامح مع الغزو. لقد تحملنا ذلك بسبب المصالح الوطنية، وفي المرة التالية قد لا نتسامح معه».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، رداً على سؤال للتعليق على تصريحات يعقوب، إن باكستان تأمل في حوار طويل الأمد مع أفغانستان لتأمين السلام.

وأضاف «باكستان وأفغانستان دولتان شقيقتان. تعتبر حكومتا البلدين وشعباهما الإرهاب تهديداً خطيراً وقد عانت الدولتان من هذه الآفة لفترة طويلة.. لذلك، من المهم أن يتحاور بلدانا بطريقة هادفة من خلال المؤسسات ذات الصلة.. قنوات للتعاون في مكافحة الإرهاب عبر الحدود واتخاذ إجراءات ضد الجماعات الإرهابية على أراضيها».

واستدعت وزارة الخارجية بإدارة طالبان الأسبوع الماضي السفير الباكستاني للاحتجاج على الضربات.

وقال مسؤولون محليون إن الضربات التي شنتها طائرات هليكوبتر عسكرية باكستانية قتلت 36 شخصاً.

مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تزور الصين الشهر المقبل

«وكالات» : أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين أمس الإثنين وصول فريق للإعداد لزيارة المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت لمقاطعة شينغيانغ.

وأكد وانغ خلال مؤتمر صحفي دوري في بكين نقلت مقتطفات منه وكالة بلومبرغ للأنباء أمس، مجدداً معارضة الصين لتسييس الأمر.

وتعتزم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيارة الصين في مايو المقبل.